

## بحث عن العنف الإلكتروني

### مقدمة بحث عن العنف الإلكتروني

يُعدّ موضوع العنف الإلكتروني من المواضيع الجديدة في هذا العصر، فقد ظهر هذا الموضوع في هذا العصر مع ظهور الإنترنت ومواقع التواصل وتطبيقات التواصل التي صارت مُتاحة لكل شخص من خلال جهازه المحمول الخاص به، ومع انتشار العنف الإلكتروني في مختلف المجتمعات صار لا بدّ من كتابة بحث مفصل يعرف بمعنى هذا النوع من المصطلحات، ولذلك سوف نقوم بهذا البحث بتعريف مفهوم العنف الإلكتروني ثم سوف نمر بالتفصيل على أشكال العنف الإلكتروني وعلامات تعرض شخص ما لهذا النوع من العنف، وسوف نقدم في ختام هذا البحث بعض الحلول للحد من انتشار العنف الإلكتروني بين الناس في مختلف المجتمعات.

### بحث عن العنف الإلكتروني

في هذا البحث المفصل عن موضوع العنف الإلكتروني سوف نقوم بتسليط الضوء على تعريف هذا المفهوم وسوف نمر على أشكاله وعلامات تعرض الشخص له وسوف نقدم بعض الحلول للحد من انتشار هذا النوع من العنف:

#### مفهوم العنف الإلكتروني

يمكن تعريف العنف الإلكتروني بأنه ظاهرة حديثة لم تكن معروفة من قبل، وهو العنف أو الجريمة التي تتم عبر الإنترنت باستخدام أجهزة الاتصال بالإنترنت المعروفة سواء كان الهاتف المحمول أو جهاز الحاسوب أو غير ذلك، ويكون العنف من خلال أذية الآخرين أو تهديدهم أو تمكين الآخرين من شخص بقصد أذيتهم، ويُسمى هذا الأمر عنفاً لأنه يسبب الضرر الجسدي أو النفسي أو الضرر المادي أو يمكن أن يسبب الضرر الجنسي للآخرين، ويُسمى بالعنف الإلكتروني لأنه يتم بواسطة الإنترنت.

وهو أوسع وأعم من العنف الواقعي أو غير الإلكتروني، لأنّ ممارسة العنف الإلكتروني أسهل بكثير من ممارسة العنف غير الإلكتروني، وجددير بالقول إنّ تفشي العنف الإلكتروني هو من سلبيات انتشار الإنترنت في هذا العصر، وهو معقد ومؤدّ أكثر من العنف الذي يكون بشكل مباشر، لأنّ العنف الإلكتروني في كثير من الحالات يكون من أشخاص وهميين غير معروفين، ما يسبب الكثير من الخوف والرعب للأشخاص الذين يمارس عليهم هذا النوع من العنف.

#### أشكال العنف الإلكتروني

إنّ للعنف الإلكتروني الكثير من الأشكال التي يتجلى من خلالها، ومن هذه الأشكال ما سوف نذكر من خلال النقاط الآتية:

- **التحرش عبر الإنترنت:** يُعدّ التحرش على الإنترنت من أكثر أنواع العنف الإلكتروني، ويكون الجاني مستهدفاً لضحية واحدة أو مجموعة من الضحايا، ويكون التحرش الإلكتروني من خلال نشر صور أو فيديوهات للتشهير بشخص ما بقصد وضعه في موقف محرج أمام أصدقائه وعائلته، ويكون بنشر صور حساسة لأشخاص أو نشر أرقام شخص أو نشر صورة هويته، ويكون هذا النوع من العنف الإلكتروني بقصد الابتزاز الجنسي في الغالب.
- **اختراق الحسابات الشخصية:** ويكون هذا النوع من الأذى الإلكتروني أو العنف الإلكتروني من خلال القيام باختراق حساب شخص لأحد الناس للحصول على معلومات معينة من هذا الحساب بهدف سرقة بيانات معينة والكشف عنها أو بهدف نشر معلومات شخصية عن صاحب الحساب.
- **ارتكاب جريمة إلكترونية:** ومن أشهر أنواع الجرائم الإلكترونية التي يمكن ارتكابها بحق شخص معين هو الوصول إلى بيانات الشخص الخاصة والقيام بمعنه من الدخول إلى حساباته الشخصية، وتكون هذه الجريمة مؤذية بشكل كبير إذا كان هذا النوع من الاختراق لمؤسسات مهمة، مثل اختراق نظام مشفى أو جامعة أو مؤسسة تعليمية أو مؤسسة ثقافية أو مؤسسة حكومية.
- **التهديد المباشر عبر الإنترنت:** وهو أسمى نوع من أنواع العنف الإلكتروني، ويكون هذا النوع من العنف من خلال إرسال رسائل عبر وسائل التواصل الإلكترونية لشخص معين وتهديده بهذه الرسائل بالقتل أو الخطف أو الاعتقال أو الضرب أو الابتزاز أو العنف الجنسي أو الجسدي أو غير ذلك، سواء كان الجاني معروفاً أي من حساباً معروفاً ويتحدث بهويته الأصلية أو عن طريق حسابات وهمية.

## علامات تعرض الشخص للعنف الإلكتروني

هناك العديد من الأعراض التي يمكن من خلالها معرفة ما إذا كان الشخص قد تعرض فعلاً للعنف الإلكتروني، ومن هذه العلامات ما سيأتي ذكره من خلال النقاط الآتية:

- **أولاً:** إذا صار الشخص يعاني من اضطرابات معينة إذا اتصل بالإنترنت أو فتح هاتفه.
- **ثانياً:** إذا صار الشخص يتصرف تصرفات غريبة عند تعامله مع الناس من حوله حتى لو كانوا مقربين منه.
- **ثالثاً:** إذا صار الشخص قليل الرغبة في القيام بالأعمال والأنشطة التي كان يُحب ممارستها من قبل.
- **رابعاً:** إذا صارت إنتاجية الشخص في العمل أو في الدراسة ضعيفة.
- **خامساً:** إذا مال الشخص إلى العزلة وابتعد عمّن حوله وصار يحب الجلوس وحيداً ويفرض الذهاب إلى أيّ مكان حتى لو كان مكاناً يُحبه.
- **سادساً:** إذا صار الشخص يبتعد عمّن حوله ويضع الحجج الواهية ليبرر ابتعاده عن الآخرين.
- **سابعاً:** إذا صار الشخص يعاني من الاكتئاب والحزن بشكل دائم.

## وسائل إيقاف العنف الإلكتروني

هناك الكثير من الوسائل والطرائق التي يمكن من خلالها إيقاف العنف الإلكتروني، ولعل أشهر هذه الوسائل هي:

- **أولاً:** يجب أن يتم نص قوانين وتشريعات تجرم القيام بأعمال العنف الإلكتروني، وذلك من أجل الحد من انتشار هذا النوع من الجرائم في المجتمع.
- **ثانياً:** يجب على من تعرض للعنف الإلكتروني أن يقوم بالحصول على دليل معين يثبت تعرضه لهذه الجريمة وأن يأخذ هذا الدليل إلى الجهات المعنية بمحاربة هذا النوع من الجرائم ليحصل على حقه ويقع الجزاء العادل على الشخص الذي قام بهذا الفعل.
- **ثالثاً:** يجب على من تعرض للعنف الإلكتروني أن يطلب المساعدة من الأشخاص الثقة في حياته للحصول على الحل المناسب.
- **رابعاً:** يجب على من تعرض للعنف الإلكتروني أن يقوم بحظر جميع الحسابات التي تسبب له مضايقات وحظر التطبيقات والمواقع التي تسبب له المضايقات.
- **خامساً:** يجب على الجميع القيام بكل الأساليب التي من شأنها أن تزيد من مستوى الحماية للحسابات ويجب حماية الهاتف بكلمة مرور صعبة لضمان الحماية من الاختراق وانتحال الشخصية.
- **سادساً:** يجب أن يملك الجميع مرونة كافية للتعامل مع جرائم العنف الإلكتروني، لأن هذا النوع من الجرائم يتطلب من المجني عليه والمسؤول عن التحقيق بها الكثير من المرونة ليحسن الشخص التعامل معها، ويجب مواجهة الجناة بأقصى أنواع المواجهة للتخلص من هذه الظاهرة السيئة والسلبية.

## خاتمة بحث عن العنف الإلكتروني

إلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث الذي مررنا فيه على موضوع هو من أهم المواضيع التي يجب التعرف عليها في هذا العصر، فهو موضوع عصريّ ظهر بعد انتشار الإنترنت ووسائل التواصل في كل أنحاء العالم وهو موضوع العنف الإلكتروني، حيث مررنا فيه على تعريف هذا النوع من العنف ثم تحدثنا عن أشكال العنف الإلكتروني وعلامات تعرض الشخص لهذا النوع من العنف، ومررنا في الختام على بعض وسائل إيقاف العنف الإلكتروني، ونرجو من الله رب العالمين أن يكتب لنا الخير والتوفيق لكتابة المزيد من الأبحاث النافعة لنا ولجميع القراء في المستقبل القريب.